

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

08-08-2007

الصفحات :

22

العدد : 14956

المسلسل : 158

غير واضحة تصوير

كاشفاً عن تطورات ايجابية على صعيد العملية السلمية مع الجانب الهندي

## رئيس حكومة كشمير: قضيتنا تأثرت ونعارض استخدام المساجد لأغراض سياسية

هل تأثرت قضية كشمير بأحداث المسجد الأحمر وما هي آخر تطورات القضية التي كانت ولا تزال إحدى القضايا الرئيسية على أجندة السياسة الخارجية الباكستانية؟ "عكاظ" حاورت رئيس وزراء كشمير الحرة والمعروفة "يازاد كشمير" السرددار عتيق الرحمن الذي اعترف أن الأزمة أثرت إلى حد كبير على قضية كشمير مؤكداً أن إدارة المسجد الأحمر خلفت أجواءً تصعيدية وخطت الأوراق من أجل هدف شخصي أدى إلى إبعاد الأنظار عن قضية كشمير الرئيسية.

باكستان..

الصراع

بين الدولة..

والقاعدة

وطالبان

بروحها: نعمت المسعود الخاتمة العاشرة



المصدر :

عكاظ

التاريخ :

08-08-2007

الصفحات :

22

العدد :

14956

المسلسل :

158



قضية كشمير الخاسر الأكبر بسبب أزمة المسجد الأحمر

يجب أن يكون هناك احترام لدور العبادة وأن المساجد وضعت للعبادة وليس لتصبح ثكنات للمتشددين و مخازن للأسلحة.

الحوار لحلها. و يعتقد أن غازي عبدالرشيد قائد المتحصنين ارتكب خطأ باستخدامه المساجد لتحقيق أغراض سياسية لأنه

قضية كشمير لها أبعاد إقليمية و عالمية وهناك قرارات تم اتخاذها بشأنها وهناك عملية سلمية تم مع الهند في إطار

وقال عتيق الرحمن انه أيد كل الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الباكستانية لإنهاء الأزمة والإفراج عن المحتجزين من النساء والأطفال .

وقميا يلي نص الحوار:  
هل تأثرت قضية كشمير بتداعيات الأزمة خصوصا أنها حظيت باهتمام داخلي وخارجي؟  
- من المؤكد أن أزمة المسجد أثرت إلى حد كبير على قضية كشمير ونحن نعتبر وللأسف أن إدارة المسجد الأحمر خلقت أوضاعا تصعيدية وخلطت الأوراق من أجل هدف شخصي أدى إلى إبعاد الانتظار عن قضيتنا الرئيسية وهي قضية كشمير.

وما هو موقفكم مما حصل في المسجد الأحمر؟

- لقد أيدنا الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لإنهاء الأزمة والإفراج عن المحتجزين من النساء والأطفال. و نحن ضد استخدام المساجد التي تعتبر دورا للعبادة لإطلاق الشعارات السياسية وتخزين الأسلحة وما نأمله إن تعود الأوضاع إلى سابق عهدها. وكما تعلمون أن

غير واضحة تصوير

كما أننا نلجأ إلى إرسال طلاب من كشمير الحرة إلى كشمير الخاضعة لإدارة الهندية لتلقي التعليم هناك.

هل يمكن تسليط الضوء على المشاريع في نغذتها الحكومية للملكة في كشمير في إطار دعم التضريين من جبال الزلال؟

في حقيقة أن المشاريع التي نفذتها المملكة في كشمير ضحية على قدم وساق خصوصاً في مدينة راولاكووت ونحن نتمنى وقفة خادم

الرحميين الشريفيين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وتوجيهه بسرعة إرسال المؤن والغذاء للمتضررين وفتح جسر جوي واقامة المستشفى الذي كان لوجوده تأثير كبير في تخفيف معاناة المصابين.

مسلماً أو هندوسياً ونحن في كشمير الحرة نحتاج إلى أطباء وفنيين ومتخصصين.

وبالفعل نجحنا في استقطاب عدد من الأطباء من كشمير الخاضعة للإدارة الهندية إلى كشمير الحرة. وهناك أعداد كبيرة قادمة إلينا. نحن كما تعلمون في مرحلة اعمار بعد الزلزال الذي ضرب آزاد كشمير، وبدلاً من استقطاب كفاءات خارجية لماذا لا يتم دعوة الكشميريين من الجانب الآخر وهذا جانب آخر من إجراءات بناء الثقة التي نسعى إلى تحقيقها مع الهند.

أله من الضروري أن يكون هناك استقرار سياسي داخلي في كل من الهند وباكستان لأن الاستقرار السياسي يعتبر عاملاً مهماً في إيجاد حل لقضية كشمير. ولهذه نحن نطالب بتجاوز أزمة المسجد الأحمر رغم صعوبتها وتداعياتها لكي نتمكن من المضي قدماً لتحقيق الأمن والسلام في كشمير.

هل هناك أي مبادرات جديدة لحل قضية كشمير؟

- كما تعلمون هناك حوار قائم مع الجانب الهندي ولقد قدمت مبادرة مؤخراً لاقت قبولا كبيراً في الأوساط الباكستانية، حيث قمت بعرض فرص عمل للكشميريين من الجانب الهندي للعمل في كشمير الباكستانية. ولم احدد ضرورة أن يكون القادم

إنما هي آخر التطورات على صعيد القضية الكشميرية؟

-أنا أعتقد أن هناك تطورات إيجابية على هذا الصعيد . وهي أن العملية السلمية مستمرة وهناك حوار مع الهند لإيجاد حلول سلمية. ونحن حريصون على إبقاء هذا الحوار مستمراً. وطرحنا مؤخراً بعض الأفكار فيما يتعلق بالولايات المتحدة الكشميرية. واعتقد

أن ما أعلنه رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينج أن خط وقف إطلاق النار يمكن أن يكون نقطة سلام بين البلدين نقطة إيجابية ومحل ترحيب. وأرى أن رؤية الرئيس مشرف التي قدمها والتي تتعلق بنزع السلاح وسحب القوات من المناطق السكانية واحترام خط إطلاق النار والإدارة المشتركة لكشمير تحظى بالاحترام والقبول من الجانبين. واعتقد

## إدارة المسجد

### الأحمر خلقت أجواء

### تصعيدية

\*\*\*

### طرحت مبادرة

### الولايات المتحدة

### الكشميرية